

الصهيونية في خمسة وسبعين عاما

ندوة

ادارها وحررها

الدكتور صادق جلال العظم

في مثل هذا الوقت قبل ثلاثة ارباع القرن (اي في اغسطس ١٨٩٧) عقد المؤتمر الصهيوني الاول ، في مدينة بازل السويسرية ، الذي جسد الدعوة الصهيونية ، وكانت حتى ذلك الحين مجرد كتابات متناثرة وافكار متقطعة ، في مؤسسة رسمية ، تعمل على الاصعدة السياسية والدبلوماسية والمالية والثقافية والاجتماعية وحتى العسكرية ، وفي حركة منظمة لها اهدافها المحددة ، المرهلية والبعيدة ، ولها اساليبها ووسائلها ومشاريعها ولجانها ورجالها . ففي ذلك المؤتمر ، وحسبما اعترف هرتزل صاحب فكرة المؤتمر وزعيمه ، وضع الاساس العملي لدولة اسرائيل .

وقد دعت « شؤون فلسطينية » احد عشر مفكرا عربيا للنظر في الصهيونية كما تبدو لهم الان بعد مسيرتها الفعالة ثلاثة ارباع القرن ، في ندوة امتدت ثمان ساعات ، تناولوا الموضوع خلالها من زوايا مختلفة باختلاف تخصصاتهم ومعتقداتهم . ويسر شؤون فلسطينية ان تنشر الندوة بنصها الكامل .

المشتركون في الندوة :

- الدكتور ابراهيم ابو لغد : استاذ العلوم السياسية في جامعة نورث وسترن (الولايات المتحدة) .
- الاستاذ البير فرحات : عضو اللجنة المركزية في الحزب الشيوعي اللبناني ومن مفكري الحزب .
- الاستاذ الياس سعد : من باحثي قسم الدراسات الاسرائيلية في مركز الابحاث .
- الدكتور الياس شوفاني : استاذ التاريخ في جامعة ماريلاند (الولايات المتحدة) .
- الاستاذ الياس مرقص : المؤلف والمفكر السوري .
- الاستاذ جبران مجدلاتي : الكاتب والمفكر اللبناني .
- الدكتور صادق جلال العظم : مستشار قسم الدراسات الاسرائيلية في مركز الابحاث .
- الدكتور فايز صايغ : مستشار وفد الكويت في الامم المتحدة ومؤسس مركز الابحاث .
- الاستاذ فؤاد تازان : عضو الحزب الشيوعي اللبناني ومؤرخ معروف .
- الدكتور هشام شرابي : استاذ التاريخ في جامعة جورج تاون (الولايات المتحدة) .
- الدكتور وليد خدوري : مدير الابحاث في مؤسسة الدراسات الفلسطينية .